

تُظهر الدول الإسكندنافية (الدنمارك، السويد، والنرويج) نجاحاً ملحوظاً في تنويع اقتصاداتها وزيادة إيراداتها الحكومية عبر "التخصص الذكي". تُركز هذه الدول على الابتكار، والابتعاد عن الاعتماد على الموارد الطبيعية التقليدية، وتستثمر بكثافة في البحث والتطوير (السويد 4%، الدنمارك 3%، النرويج 2.1% من الناتج المحلي الإجمالي). تُبرز كل دولة تخصصها: السويد في التكنولوجيا الحيوية، الدنمارك في الطاقة المتجددة، والنرويج في الصناعات البحرية، مدعومة بمبادرات حكومية مثل "Copenhagen Cleantech Cluster" و"Medicon Village". وتُحقق هذه الدول نسباً عالية من الطاقة المتجددة (النرويج 98%، السويد 54.5%، الدنمارك 47.3%) ومعدلات بطالة منخفضة (النرويج 3.9%، الدنمارك 4.2%، السويد 6.4%). كما تُطبق هذه الدول أنظمة حوكمة فعالة لإدارة الإيرادات، مع هيئات متخصصة تُركز على الاستدامة المالية، مثل مجلس النمو الوطني في الدنمارك ومجلس الابتكار الإقليمي في السويد. تُعتبر تجربة هذه الدول نموذجاً يحتذى به في تحقيق التوازن بين الابتكار والاستدامة، ويمكن للدول الأخرى الاستفادة من هذا النموذج من خلال الاستثمار في البحث والتطوير وتبني سياسات اقتصادية مبتكرة.